mroftalp htehaB ni knil muideM

52 - شرح كتاب التوحيد - في المدينة -)عام 6241-7241هـ(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شر انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم ما عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:20

زدنا علما اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا معاشر الاخوة انبه في بداية درسنا هذا الى امر يجدر بكل مسلم ان يتنبه له الا وهو حرمة المساجد وصيانتها عن كل اذى - 00:00:40

فسواء كان اذى حسيا او معنويا. ومن الاذى الذي تهاوى به كثير من الناس في بيوت الله وفي مساجد الله ما يتعلق اصوات الجوالات وخاصة تلك الاصوات الموسيقية التي اصبحت تسمع - 00:01:10

المساجد وفي بيوت الله واصبح المسلمون وهم في بيوت الله او راكعون او ساجدون تأتيهم تلك الاصوات الموسيقية تؤذيهم في صلاتهم وتقطع عليهم خشوعهم وعبادتهم وهذا من الاذى لعباد الله في بيوتهم - 00:01:40

فالواجب على من اكرمه الله سبحانه وتعالى بهذه الهواتف النقالة ان يتقي الله جل وعلا وان يحترم المساجد وان يحترم المصلين وان يكون للمسجد عنده حرمة والا يصدر من جواله صوت داخل المسجد. ولله الحمد - 00:02:10

يبقى الجوال يعمل ولكن على الصامت يبقى عاملا ولكن على الصامت بحيث لو اتصل به متصل فان فانه لا يسمع لجواله صوت وهذا من احترام المسجد. والله انه من احترام المسجد عند - 00:02:40

ما يقبل الانسان عليه ويخرج جواله من يده من جيبه ويجعل على الصامت او يغلقه هذا احترام للمسجد اما الذي يدخل ولا يفكر ولا يبالي ويرن الجوال داخل مسجد مرات والناس في - 00:03:00

وجودهم والناس في خشوعهم. هذا والله مؤلم جدا ان تكون خاشع ساجد راكع ثم تأتيك الموسيقى من كل جانب اين حرمة بيوت الله واين حرمة المساجد؟ فالواجب علينا ان نتقي الله جل وعلا وان - 00:03:20

من شكرنا لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة الا نؤذي عباد الله في مساجدنا الله في بيوت الله بتلك الاصوات. وايضا مما ينبه عليه ان الاصوات الموسيقية في الجوال والواجب على من عنده جوالا لا يجعل صوته من تلك الاصوات الموسيقية اصوات المعازف - 00:03:40

وانما يجعل صوتا منبها بدون تلك الاصوات. ونسأل الله جل وعلا ان يهدينا جميعا اليه صراط مستقيم ونواصل قراءتنا في كتاب التوحيد. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. قال الامام رحمه الله تعالى وغفر له - 00:04:10

وللشارح والسامعين باب ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم في ثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك - 00:04:40

اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التنجيم. اي ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه

صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتنجيم. والمراد بالتنجيم تعلم علم النجوم - 00:05:00
والنجوم اية عظيمة من ايات الله تبارك وتعالى الدالة على كمال عظمته وكمال قدرته سبحانه وتعالى وهي زينة للسماء وجمال لها وفيها منافع عددها وذكرها تبارك وتعالى في كتابه وقد جمع - 00:05:30
كاد رحمه الله في الاثر الاتي المنافع العظيمة التي جعلها الله تبارك وتعالى في النجوم زينة السماء والنجوم كما انها اية وجمال وزينة للسماء فانها فيها فائدة للناس جعل الله تبارك وتعالى فيها فائدة عظيمة للناس ذكرها تبارك وتعالى - 00:06:00
وله علامات وبالنجم هم يهتدون. فالنجم كما انه زينة وجمال للسماء فان فيه فائدة للناس يهتدون به ويعرفون به طرقهم في ظلمات البر والبحر ويعرفون به القبلة ويعرفون به الاتجاهات ويعرفون به امورا عديدة من خلال النظر للنجوم ومعرفة مواقعها - 00:06:30
ومنازلها ومطالعها فهذا فيه فائدة للناس جعلها الله تبارك وتعالى لهم فهي كما انها اية دالة على عظمة الخالق وجلاله وكمال قدرته سبحانه وتعالى فان فيها فوائد عظيمة للناس يستفيدون منها بتسخير الله تبارك وتعالى هذه النجوم للناس في في - 00:07:00
في الاهتداء لمصالحهم. في الاهتداء في طرقهم. في الاهتداء لقبلتهم. في الاهتداء في البر والبحر فهي نعمة عظيمة. والمؤلف رحمه الله عقد هذه باب ما جاء في التنجيم ليحذر من تعلم علم النجوم على وجه باطل - 00:07:30
وعلى وجه الفاسد بان يتعلم علم النجوم ليدعي من خلاله علم الغيب وعلم الامور بلى وعلم الحوادث الاتية والامور الكائنة فهذا باطل فهذا باطل ولهذا التنجيم او علم النجوم منه ما هو محرم ومنه ما هو جائز مباح. اذا كان الانسان - 00:08:00
انظر في النجوم ويتعلم منازل النجوم ومواقع النجوم من اجل الاهتداء للقبلة ومن اجل اه معرفة الجهات ونحو ذلك من المصالح المستفادة من هذا النظر فهذا لا بأس به وهو داخل تحت عموم قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. اما اذا كان ينظر للنجوم - 00:08:30
من اجل الكهانة ووالعرافة وادعاء معرفة الامور المستقبلة والحوادث الاتية وانه يكون في يوم كذا كذا وكذا وانه يولد للانسان في يوم كذا او انه يكون له حظ بعد شهر او مثلا له مصيبة - 00:09:00
بعد شهرين او نحو ذلك من الكهانة فهذا كله باطل. فهذا كله باطل ومحرم ووداخل في كهانها المحرمة وداخل في السحر كما مر معنا قريبا قول النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:09:20
شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. اي كلما تعلم علم النجوم لهذا غرظ يعني لغرض الكهانة وادعاء معرفة الامور فانه يكون بذلك قد قد اقتبس شعبة من السحر - 00:09:40
وكلما زاد حظه من هذا العلم زاد حظه من السحر وحظه من الكهانة. فالمؤلف رحمه الله عقد هذه الترجمة لبيان ذلك والتحذير منه التحذير من تعلم من تعلم علم النجوم - 00:10:00
لغرض الكهانة والعرافة وادعاء معرفة الامور المستقبلة لما في ذلك من المنافاة التوحيد ولما فيه من الوقوع في الشرك بالله تبارك وتعالى. قال باب ما جاء في في التنجيم. ثم اورد - 00:10:20
الاثر المروي عن قتادة رحمه الله تبارك وتعالى انه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء اي خلقها الله تبارك وتعالى لتكون زينة للسماء - 00:10:40
كما قال الله عز وجل انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. فهي زينة زينة لها اي جمال وحسن وبهاء واذا نظر الانسان الى الى النجوم في الليل الساكن رأى حسنا وجمالا يدل على عظمة خالقها. يراها ويقول تبارك الله احسن الخالقين - 00:11:00
ما اجمل خلق الله وما وما اجمل صنعه تبارك وتعالى فهي جمال وزينة للسماء زين الله تبارك وتعالى السماء بهذه النجوم الساطعة والكواكب المضيئة الجميلة البهية الحسنة الدالة على كمال الخالق سبحانه وتعالى. قال خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء - 00:11:30
رجوما للشياطين. وهذا ايضا من فوائد هذه النجوم ان الله تبارك وتعالى جعلها رجوما للشياطين اي الشياطين الذين يسترقون السمع. وقد سبق ان مر معنا حديث ان اه ان الشياطين يرقى بعضهم فوق بعض الى سماء الدنيا لاسترق السمع يعني لاسترق ما يتكلم به -

00:12:00
الملائكة مما سمعوه فيسترقه ثم يلقيه لمن دونه ومن دونه يلقيه الى من دونه الى ان يصل الى ان يصل هذا الخبر الى الكاهن. والغرظ من ذلك كله صرف الناس عن دينهم - 00:12:30
قاعهم في الظلال والانحراف والباطل ولهذا فان الكاهن اذا بلغه هذا الخبر خلط معه مئة كذب تدليسا وتلبيسا وايقاعا للناس في الظلال. فالله جل وعلا جعل هذه هذه النجوم رجوما - 00:12:50
الشياطين ان زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يتسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه - 00:13:10
شهاب ثاقب فهذه فائدة ايضا عظيمة من فوائد النجوم ان الله تبارك وتعالى الا جعلها رجوما للشياطين. والفائدة الثالثة علامات يهتدى بها. علامات يهتدى بها يهتدي بها الناس في ظلمات البر والبحر. فسخرها الله تبارك وتعالى سخرها للناس ليهتدوا بها - 00:13:30
في ظلمات البر والبحر كما قال عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. ويستطيع من لديهم معرفة بالنجوم ومواقعها واماكنها ان يحدد الجهاد وان يحدد القبلة وان يقول القبلة في هذا الاتجاه في - 00:14:00
قمة الليل يقول القبلة في هذا الاتجاه. فهي علامات يهتدى بها اي يهتدي بها الناس الى طرقهم. والى معرفة في الجهات والى القبلة والى غير ذلك من المصالح التي سخرها الله تبارك وتعالى للناس في هذه النجوم - 00:14:20
تدون بها فهي للاهتداء ان يهتدى بها في معرفة في معرفة الجهات والامكنة والقبلة ونحو ذلك. يقول قتادة ان الله تبارك وتعالى خلق النجوم لثلاث ثم قال قال زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها - 00:14:40
من تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه. فمن تأول فيها اي في النجوم غير ذلك فقد اخطأ. واضاع نصيبه اخطأ لانه قال فيها بلا علم. بل قال فيها بالباطل. وبما لم يدل عليه كتاب الله - 00:15:10
سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فمن قال فيها غير ذلك يعني غير هذه الامور التي ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في سنته فقد اخطأ اي جانب الصواب وابتعد عنه وقال في النجوم امرا - 00:15:30
لا دليل عليه لا في كتاب الله ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. واضاع نصيبه اي من الخير. اضاع نصيبه اي من الخير لانه اذا قال في النجوم لانه اذا قال في النجوم ما ليس فيها واوقع نفسه في عقائد - 00:15:50
باطلة وشيئا من الانحراف يكون بذلك اضاع نصيبه اي اضاع نصيبه من الخير ثم ماذا قال؟ قال وتكلف ما لا علم له به وتكلف ما لا علم له به لانه قال في هذه النجوم بما - 00:16:10
لا علم له به. اي قال بلا علم. وهذا من المحرمات العظيمة ان يقول الانسان وان يتكلم فيما ليس له به علم والله تبارك وتعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - 00:16:30
كان عنه مسؤولا قال وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما ورخص فيه ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وهنا ذكر الامام رحمه الله خلاف اه اهل العلم في تعلم منازل القمر في تعلم من - 00:16:50
نازل القمر وذكر ان ان بعض اهل العلم كره ذلك وكراهيتهم لذلك من باب سد الذريعة حتى لا يتدرج الامر بالانسان الى الزيادة في اه تعلم منازل القمر وكذلك تعلم مواقع النجوم لغرظ صحيح الى الانتقال في تعلمها الى غرظ - 00:17:20
فاسد وباطل فسدا للذريعة في هذا الباب. كره بعض ذلك كره ذلك بعض السلف. كما نقل ذلك المصنف عنهم رحمهم الله ورخص فيه بعضهم كالامام احمد ان تعلم منازل آآ القمر لا بأس - 00:17:50
وهو امر لا بأس به ان يتعلم الانسان منازل القمر لان القمر له في كل ليلة منزلة ومعرفة من نازل القمر يستفاد منه في باب الاهتداء. كقوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يعني - 00:18:10
في بهذه المعرفة في معرفة الاوقات. في معرفة الاوقات. فهذه فهذا التعلم لا بأس به. لكن من بعض السلف كرهوا ذلك من باب سد الذريعة من باب سد الذريعة حتى لا يتمادى الامر ببعض الناس - 00:18:30

الى الزيادة في هذا الامر اه فيصل الى اه تعلم غير مشروع او قول باطل او قول بلا علم فيقع في المحظور والمنهي عنه. اذا كراهية بعظ السلف لتعلم منازل القمر هو من باب - 00:18:50

آآ نعم هو من باب آآ سد الذريعة اما تعلم منازل آآ القمر من حيث هو لا بأس به والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. فتعلم منازل القمر لا - 00:19:10

لا بأس به اذا كان في في حدود معرفة الوقت لتعلموا عدد السنين والحساب اذا كان لهذا الغرض لا بأس به اما اذا تجاوز الانسان هذا الحد فانه يقع في الحرام والباطل وكراهية من كره من السلف لتعلم منازل القمر - 00:19:30

هو من باب سد الذريعة وصيانة للديانة من ان يزيد الانسان في هذا الامر الى ان يقع في امر ممنوع او يقع في قول بلا علم. قال وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى - 00:19:50

اله وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمنوا الخمر وقاطع الرحم. ومصدق بالسحر. رواه واحمد وابن حبان في صحيحه ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث وهو في مسند الامام احمد - 00:20:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا لا يدخلون الجنة مدمن الخمر و قاطع الرحم ومصدق بالسحر. فذكر هؤلاء الثلاثة وهي امور ثلاثة من كبائر الاثم. وهذا الحديث - 00:20:30

من احاديث الوعيد احاديث الوعيد لاهل الكبائر. والوعيد في هذا الحديث وعيد شديد قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يدخلون الجنة. وهذه عقوبة لهؤلاء الله تبارك وتعالى لهم يوم القيامة وتوعدهم بقوله انهم لا يدخلون الجنة. واحاديث - 00:20:50

ينبغي على المسلمين ان يكون لها هيبة في قلوبهم وان يكون لها تأثير في نفوسهم وعندما يسمع مثل هذا الوعيد يخاف يخاف من هذا الحرمان ويخاف من هذه العقوبة ويخاف مما اعده الله - 00:21:20

تبارك وتعالى لاهل هذه الخصال واصحاب هذه الاعمال من من الحرمان للخير والعقوبة البالغة التي اعدها لهم اعدها لهم تبارك وتعالى يوم القيامة. ولهذا قال من قال من السلف احاديث الوعيد تمر كما جاءت. اي تقرأ - 00:21:40

وتبقى على ما هي عليه في هيبتها وقوتها وتقريعها وزجرها وتخويفها للناس و حتى ينزجر المخطئ يرتدع المذنب ويخاف المرتكب كبيرة عندما يسمع هذه الاحاديث وهذه القوارع وهذه الزواجر وهذه التخويفات في سنة النبي الكريم عليه الصلاة - 00:22:00

والسلام. اما مسألة مرتكب الكبيرة وحكمه عند الله فهذه لها تفاصيلها المعروفة وقواعدها وتقريرات اهل العلم لها على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. قال ثلاثة لا - 00:22:30

الجنة ثلاثة لا يدخلون الجنة. ثم عددهم عليه الصلاة والسلام. فذكر مدمن الخمر ومدمن الخمر هو المستديم لشربها المستمر على تعاطيها وتناولها بها ولا يزال على ذلك مستمرا على شربها الى ان يموت وهو على هذه الحال - 00:22:50

مدمنوا الخمر. والامر الثاني قاطع الرحم. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقال لا يدخل الجنة قاطع في حديث اخر قال لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع لرحمه وهذا يدل على اهمية - 00:23:20

صلة القرابة والتواصل بين الاقرباء. وان القطيعة شر وضرر في الدنيا والاخرة هل عسيتم من توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم قطيعة الرحم شر وضرر على الانسان في دينه ودنياه واخرته. وجاءت نصوص كثيرة - 00:23:40

فيها الوعيد والتهديد لقاطع الرحم. ومن هذه النصوص هذا النص الذي بين ايدينا لا يدخل الجنة قاطع. اي قطع لرحمه والرحم يجب ان توصل وان يكون هناك تواصل بين الارحام وان لا يوجد بينهم هجران او - 00:24:10

قطيعة قال لا يدخل الجنة قاطع. قاطع لرحمه. ثم ذكر الخصلة الثالثة وهي موضع من هذا الحديث للترجمة. قال ومصدق بالسحر. ومصدق بالسحر اي لا يدخل جنة مصدق بالسحر والمصدق بالسحر هو المؤمن به. والمصدق لما يقوله السحرة - 00:24:30

قال اهل العلم يدخل في هذا من يقول انا اعتقد ان السحرة آآ يكذبون وانهم ليسوا على شيء لكنني اصدقهم او صدقتهم في هذا الخبر. فمن يصدق السحرة فيما يخبرون به او في بعض اخبارهم فانه يناله هذا الوعيد. وقوله هنا - 00:25:00

بالسحر هو نظير ما مر معنا قريبا في قول النبي عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا ان فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فقد كفر بما انزل - 00:25:30
على محمد صلى الله عليه وسلم. فتصديق اه الساحر او تصديق الكاهن او تصديق العراف او تصديق المنجم كل ذلك من باب واحد كل ذلك من باب واحد ولا يجتمع مع - 00:25:50
الايمان لا لا اتيانهم لا لمجرد السؤال بدون تصديق مع الشك فيما يخبرون به ولا ايظا اتيانهم تصديقا لهم بما يقولون. وقد سبق ان مر معنا ان من اتاهم وان كان غير مصدق - 00:26:10
لم تقبل له صلاة اربعين يوما. كما ثبت بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اتاهم مصدقا لهم بما يقولون فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فقد كفر بما انزل على - 00:26:30
محمد صلى الله عليه وسلم لان التصديق بهؤلاء لا يجتمع مع الايمان بالقرآن والسنة القرآن والسنة سنة فيها اه ان علم الغيب من خصائص الله وانه تبارك وتعالى اختص بعلم الغيب علم ما كان وما يكون - 00:26:50
وعلم الامور المستقبلة خاص به جل وعلا. فمن ادعى في المنجم او العراف او الكاهن او الساحر او نحوهم انهم يعلمون الامور المغيبة فقد كفر بالقرآن والسنة لان هذا مضاد مباين - 00:27:10
لما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. الشاهد من هذا الحديث للترجمة هو قول هو مصدق بالسحر والباب في التنجيم. الباب باب ما جاء في التنجيم. والحديث هنا في - 00:27:30
بالسحر فما علاقة هذا الحديث بالترجمة؟ الجواب في قول النبي عليه الصلاة والسلام من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. فاذا المصدق بالمنجم هو مصدق بالساحر. المصدق بالمنجم هو مصدق بالساحر. فقوله ومصدق - 00:27:50
بالسحر اي يشمل اه التصديق بالمنجمين. وهنا انبه الى امر انتشر في عدد من البلدان وكثيرا ما يوضع في الصحف اليومية او في المجلات السائرة. الا وهو ما يتعلق بالبروج وحظك يقولون في الجريدة حظك هذا اليوم. وهذا منتشر - 00:28:20
في كثير من المجلات السيارة والصحف اليومية في كثير من البلدان زاوية مخصصة بل بعض الناس من شدة مرضه وضعف ايمانه وقلة دينه اول ما يفتح في الجريدة او المجلة يفتحها لينظر ما هو حظه في هذا اليوم - 00:28:50
وما هو نصيبه من خلال كلام هؤلاء المنجمين؟ وكلام هؤلاء الكهنة والعرافين. والنظر في هذه الصحف وهذه المجلات او في هذه الزاوية المخصصة لهذا الامر نظر محرم وهو داخل تحت الوعيد - 00:29:10
الشديد الذي اتى عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة. فهؤلاء كذبة اهل تنجيم واهل انا واهل ادعاء للعرافة فتصديقهم لا يجامع الايمان. وهو داخل تحت قول نبي عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. وشراء - 00:29:30
الصحف هذه والمجلات لهذا الغرض هو من جنس اتيان الكهان هو من جنس اتيان الكهان والتصديق بما يأتي في تلك الزوايا من ذكر حظوظ او نحوس او سعادة او شر او غير ذلك فهذا كله داخل في - 00:30:00
تصديق بالكهان ومن اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد ولهذا يجب على كل مسلم ان يكون بعيدا اشد البعد عن هذه الامور وايضا ان ان يتقي الله عز وجل في اولاده - 00:30:20
لبيته وان يعلمهم التوحيد وان يحذرهم من الشرك وان يحذرهم من هذا الضلال من الكهانة والعرافة والسحر والتنجيم وما شاكل ذلك من الامور ان يحذرهم من ذلك اشد التحذير فان الله عز وجل سائله عنهم يوم القيامة - 00:30:40
يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. فهذه امور قائمة على الظلام وقائمة على الباطل وقائمة على الكهانة والتنجيم والكذب على على الناس وايقاعهم في انواع من الهموم والغموم والاحزان بسبب النظر لقول هؤلاء والتصديق بما يخبر هؤلاء - 00:31:00
ثم يأتي هؤلاء المفسدون يكتب في مثل تلك الزوايا الزوايا ما يسمى بحظك اليوم اه ما ما برجك في هذا اليوم؟ ما هو برجك؟ ثم

يبدأ الانسان ينظر. ومتى وولد وما هو البرج الذي يختص به؟ ثم ينظر ماذا يقول له هذا الكاهن؟ اليوم يقول تتعرف على صديق - 00:31:30

الفاضل اليوم تكسب ما مبلغ من المال اليوم تفوز بتجارة اليوم تخسر كذا فتصديق هؤلاء بما انزل على محمد تصديق هؤلاء كفر بما انزل على محمد يكفي دليلا على كذب هؤلاء قول الله - 00:32:00

عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. الغيب علمه عند الله. ومن يدعي علم الامور المغيبة امور المستقبلة هذا كاذب مفتر لا يعلم الغيب الا رب العالمين. اختص تبارك وتعالى بعلم الامور المغيبة - 00:32:20

واي اه غيب يمكن ان يعرف من خلال نظر في نجم او خط في ارض او نظر في فنجال او في كف او نحو ذلك من الامور التي يفعلها هؤلاء الكهنة وانت ايها المسلم اذا قرأت هذه الاية - 00:32:40

الاحاديث التي اوردها المصنف هنا وفي الابواب التي قبله وتأملتها جيدا وفهمتها ثم نظرت الى واقع الناس واحوالهم وما يتداولونه بينهم من هذه الامور ترى غربة الدين. ترى غربة الدين. ووان - 00:33:00

الدين غريب حتى انك عند بعض الناس اذا ذكرت له له هذه الامور وذكرت له هذه الاحاديث يستغربها فاصبح الدين هو الغريب والضلال هو المنتشر في كثير من الناس. لو ذكرت لكثير من الناس حرمة هذه الاشياء - 00:33:20

وبطلانها وانها مصادمة للدين يستغرب. يقول لك غريب والله اول مرة اسمع هذا هذي غربة الدين. هذي غربة الدين الظلال هو الذي ينتشر وهو الذي يعرف بين الناس اما الاحاديث ما يعرفونها. والسنن ما يعرفونها هذي غربة الدين. وهذا قول النبي - 00:33:40

عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. ما معنى غريبا؟ ان يكون الظلال منتشر والحق هو الغريب تقول للانسان هذا لا يجوز الدليل كذا يقول والله غريب اول مرة انا اسمع بهذا الكلام ما سمعته بحياتي هذي غربة الدين بين الناس - 00:34:00

واذا ذكر عنده الضلال يكون سمعه مرات وكرات. الشاهد ان تعلم هذه الاحاديث ودراسة التوحيد ومعرفة الشرك للحذر منه من اهم الواجبات. وافرض الفرائض على الناس. وقد نصح هذا الامام - 00:34:20

الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتابه العظيم كتاب التوحيد ونصح للامة ببيان التوحيد وايظاحه وشرحه للناس وذكر دلائله وتحذير الناس من نواقضه ونواقصه بيانا للامة واعذارا لرب العالمين - 00:34:40

فرحمه الله وغفر له وجزاه عن امة الاسلام خير الجزاء. قال فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم مر معنا ان الحكمة في ذلك - 00:35:00

كما دل على ذلك كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم انها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الرد على من زعم - 00:35:20

غير ذلك اي اي من زعم في النجوم غير ما دل عليه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بان يتأولها في غير اه طويلها فهذا مخطئ قائل بلا علم. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. ذكر الخلاف في تعلم - 00:35:40

المنازل وان بعض السلف كره تعلم منازل القمر من باب سد الذريعة ورخص فيها بعضهم فاذا كان بعظ السلف كره تعلم هذا الامر المباح. كره تعلم هذا الامر المباح الذي دل القرآن على اباحته لتعلموا عدد السنين والحساب. من باب سد الذريعة على الناس - 00:36:00

لئلا يتدرج بهم هذا الامر والتوسع فيه فيقعون في المحظور. سدا للذريعة وصيانة عقائد الناس من ان يقعوا في امور محرمة او عقائد باطلة فسدا للذريعة فيها بعض السلف ذلك ورخص فيه بعضهم. فاذا كان هذا الذي هو مباح كرهه بعض السلف سدا للذريعة - 00:36:30

فكيف بتعلمها للاغراض المحرمة؟ والامور الباطلة. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. الوعيد لمن صدق شيئا من السحر ولو عرف انه باطل. يعني لو قال ان ان - 00:37:00

اه ان الساحر مبطل وان المنجم كذاب ومبطل ولكن صدقه فيما اخبر ولو في بعض اخباره صدقه ولو فيما يسمى ببرج اليوم. او

حظك هذا اليوم. لو في في شيء من هذا - 00:37:20
فيتناول هذا الوعيد مصدق للسحر مصدق للسحر او مصدق بالسحر فمن صدق له هذا الوعيد الشديد ولو ولو اعتقد ان ان هؤلاء على باطل لكنه المصدق علق بتصديقه هذا الوعيد الذي مر معنا قال باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع - 00:37:40
قول الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال رحمه الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. الانواع هي النجوم او مواقع النجوم كما في قوله تبارك وتعالى قال فلا اقسم بمواقع النجوم. النجوم لها لها مواقع معروفة - 00:38:10
على مدار السنة في كل ثلاثة عشر يوما تقع موقعا يقع النجم موقعه وفي السنة ثمانية وعشرين موقعا فهذه مواقع للنجوم فقيل ان الانواع هي المواقع وقيل هي النجوم. قال باب ما جاء في الاستسقاء - 00:38:40
والاستسقاء المراد نسبة السقيا يعني ما ينزل على الناس من مطر وغيث الى النجوم. فاذا نزل المطر يقول ما يقول هؤلاء المستسفين بالنجوم يقول مطرنا بنوء كذا. مطرنا بنوء كذا. مطرنا بنوء كذا وكذا - 00:39:10
نعمة المطر الى النوم. فالمصنف رحمه الله عقد هذه الترجمة التحذير من ذلك وبيان ان المسلم في كل احواله لا ينسب النعمة الا للمنعم سبحانه وتعالى والمتفظل جل وعلا المنعم بالمطر هو الله. المنعم بالمطر والمنزل للغيث هو الله - 00:39:40
وتعالى كما قال عز وجل عن نفسه وينزل الغيث. فالمنعم بهذه النعمة والمتفضل بهذه المنة هو الله تبارك وتعالى واذا نزل الغيث المسلمون المؤمنون بالله ينسبون هذه النعمة الى المنعم - 00:40:10
علم فيقولون فيقولون مطرنا بفضل الله ورحمته. هذا فضل الله علينا هذه منة الله. فينسب النعمة الى الله عز وجل. ولا ينسبونها الى سبب النعمة او ما جعله الله سببا للنعمة - 00:40:30
لا لا تنسب النعمة الى من جعله الله سببا لوجودها وانما تنسب النعمة للمنعم وتعالى لا لمن جعله سببا وسيأتي معنا في ابواب قادمة اذا اذا حصل لك نعمة السلامة من - 00:40:50
او السلامة من حادث او نحو ذلك ما تقول لولا قطبان السفينة لغرقنا ولولا قائد السيارة هلكنا ولولا الكلبة التي عندنا لسرقنا او نحو ذلك لا تنسب النعمة الى الله تقول لولا فضل الله علينا ونعمته لا - 00:41:10
لغرقنا ولولا نعمة الله علينا تنسب النعمة الى الله لا لما جاء جعل او كان سببا فلا تنسب النعمة الى السبب وانما تنسب النعمة الى المنعم المتفضل سبحانه وتعالى. اذا كانت النعمة لا تنسب ولا يصح ان - 00:41:30
لما هو سبب او لما جعله الله تبارك وتعالى سبب لوجودها. فهل يصح ان تنسب النعمة الى ما لم يجعل سببا في وجودها انتبهوا لهذا. يعني دلت نصوص وستأتي عندنا في باب لاحق ان النعمة لا يجوز ان - 00:41:50
الى ما جعله الله سببا في وجود النعمة. فهل يصح ان تنسب النعمة؟ الى ما لم يجعل سببا في وجوده مثل قول هؤلاء مطرنا بنوء كذا وكذا. المطر ليس سببه النوم ولم يجعل الله عز وجل النوم سببا للمطر - 00:42:10
المطر هو تفضل من الله تبارك وتعالى ومنة الله سبحانه وتعالى على عباده وايضا من اسباب نزول المطر الاستغفار من اسباب نزول المطر الدعاء من اسباب نزول المطر البعد عن المعاصي والاثام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - 00:42:30
عليكم مدرارا الاستغفار والدعاء وصلاة الاستسقاء هذا كله من من اسباب نزول الغيث بالمناسبة غدا تقام صلاة الاستسقاء في مثل هذا الوقت في في هذا المسجد وفي مساجد اخرى نتعاون ونتواصى ونحرص على اداء هذه الصلاة فالاستسقاء سبب يقول انس ابن مالك كما جاء في الصحيح - 00:43:00
كنا في صلاة الجمعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رجل من الاعراب مع باب المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب فقال يا رسول الله قاطعه وهو يخطب. قال يا رسول الله هلكت الماشية وجف الزرع وجف الضرع - 00:43:30
ادع الله ان يغيثنا فمد عليه الصلاة والسلام يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا يقول انس ما كان في السماء من قزع يعني وقت وقت ما دخل الاعرابي ما كان فيه ولا قطعة سحاب. ما كان فيه ولا قطعة - 00:43:50
سحاب يقول فخرجت سحابة من جهة صلع وغطت سماء المدينة وغطت سماء المدينة وامطرت يقول خرج النبي صلى الله عليه

وسلم والماء يتغاطى من لحيته. مطرنا بنو كذا وكذا. سبحان الله. منة - 00:44:10
الله سبحانه وتعالى وفضله حتى الاسباب نسيت هؤلاء يعني حتى السبب الأنوثة فالنوم ليس سببا في نزول ليس سببا في نزول المطر لا ليس النوء سببا في نزول المطر المطر - 00:44:30
لنزوله اسباب التوبة والاستغفار والندم والرجوع الى الله ودعائه والاستغاثة هذي اسباب نزول المطر التي دل عليها دلت عليها النصوص. فطلب السقيا من الله. ايش علاقة المطر بالنوم؟ لا لا علاقة له - 00:44:50
ولم يجعلنا ولم يجعل الله سبحانه وتعالى انه سببا لنزول المطر. المطر رزق الله رزق الله ونعمته وجوده وفضله. يا ينزله اه متى شاء. سبحانه وتعالى ويمنعه متى شاء. الامر - 00:45:10
بيده سبحانه وتعالى. وارشد تبارك وتعالى في كتابه وارشد رسوله عليه الصلاة والسلام في سنته الى الاسباب التي يفعلها العباد طلبا للغيث من الله. توسلا وتذللا منه سبحانه وتعالى يستغيثون ويسألونه ويرجونه ويستغفرونه ويطلبونه من رحمته سبحانه وتعالى - 00:45:30
فهذا السبب نزول الغيث وهو فظل الله سبحانه وتعالى ورزقه. اورد المصنف قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون تجعلون رزقكم اي تجعلون مقابل رزق الله لكم وتفضله عليكم وانعامه بانزال - 00:46:00
المطر وانزال النعمة وانزال الخير انكم تكذبون فتنسبون الامر الى غيره. تجعلون رزقكم يعني الله عليكم وتفضله عليكم بنزول الغيث انكم تكذبون فتقولون مطرنا بنوء كذا مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا من التكذيب. وعدم الشكران للنعمة. بعدم اظافتها - 00:46:30
المنعم والمتفضل وهؤلاء لم يضيفوا النعمة الى المنعم ولم يضيفوا ايضا ولم يضيفوا ايضا النعمة لما جعله الله ماذا؟ سببا في وجودها وهو خطأ. وهو ايضا خطأ فهم لم يضيفوها الى المنعم ولم - 00:47:00
لما جعله المنعم سببا في وجودها وان كانت الاظافة خطأ كما سيأتي. اظافوها الى النوو قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. هذا معنى قوله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. اي تجعلون مقابل - 00:47:20
رزق الله لكم وانعامه عليكم وتفضله عليكم بنزول الغيث انكم تكذبون فتقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:47:40
سلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب استسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تبت النائحة اذا اذا لم تتب اذا لم تتب - 00:48:00
قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. حديث من ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:48:20
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. الفخر في الانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب - 00:48:40
قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اربع من امر الجاهلية في امتي لا يتركونهن اي اربعة خصال اربعة فصال كانت موجودة في الجاهلية. ويخبر عليه الصلاة والسلام انها ستكون او ستوجد في هذه الامة - 00:49:00
انهم لا لا يتركونها. ومعنى لا يتركونها انها اه ستكون موجودة فيهم. وليس المراد انها تكون موجودة في كل فرد من افراد الامة بل يسلم الله تبارك وتعالى منها كثيرون. يسلم الله تبارك وتعالى منها كثيرين وينجيها - 00:49:20
منها ولا يقعون فيها لكنها موجودة ستكون موجودة وباقية ويفعلها بعض المسلمين وهي من اعمال الجاهلية ونسبة هذه الامور الى الجاهلية دليل على فسادها دليل على فسادها وحرمتها والتحذير منها وذمها. اربع في امتي من امر الجاهلية - 00:49:40
بالجاهلية دليل على قبحها وذمها والتحذير منها. وقوله لا يتركونها اي انها باقية. اي انها باقية في الامة وهذا مما يجعل الانسان يحذر من هذا الامر الذي هو من امر الجاهلية هو باق في الناس فيحذر الانسان اشد - 00:50:10
الحذر منه ثم في الحديث فائدة وهي ان سلامة الانسان من هذه الجاهليات بماذا بالعلم سلامة الانسان من هذه الجاهليات وهذه

الاعمال الجاهلية لا يكون الا بالعلم فاذا وجد العلم - 00:50:30
ذهبت الجاهلية واذا لم يوجد العلم تفشت الجاهلية في الناس. ولهذا تكثر هذه الاعمال المحرمة في في اماكن التي يقل فيها العلم. اما المكان الذي يوجد فيه العلم ونشر العلم حتى لو وجد في في البلد او في القرية - 00:50:50
عالم واحد يعلم الناس السنة اذا جئت الى القرية بعد خمس ست سنوات تجد ان السنة انتشرت والضلال ماذا قل وانحسر بينما اذا خلت الارض من عالم او طالب علم صاحب سنة يبين - 00:51:10
تبدأ تنتشر الجاهليات التنجيم وينتشر الكهانة الشعوذة وينتشر أنواع الضلال وانواع الباطل كلها انتشر. فالجاهلية لا يقمعها ولا يدحرها الا العلم. الا العلم. ولهذا يجب على اه اه اهل القرى واهل المدن ان يوجد فيهم من ابنائهم من يسد هذه الثغرة. وآآ ان يسد - 00:51:30
هذا المسد بتعلم العلم ونشره وتعليمه وانتشار العلم. ففي المجتمع حتى تذهب هذه الامور. اما ان تبقى القرية لا علم فيها او المدينة لا علم فيها ليس فيها الا الجهل وليس فيها الا هذه الامور الجاهلية فهذا من ابر واخطر ما يكون على الناس - 00:52:00
عدد عليه الصلاة والسلام الخصال الاربعة قال الطعن في الانساب الطعن فالطعن في الاحساب الطعن في نعم الفخر في الاحساب ذكر الخصلة الاولى الفخر في الاحساب الفخر في الاحساب هو الفخر والتفاخر والتعاظم - 00:52:20
تعالي على الناس بالحسب مثل ان يقول انا ابن فلان انا من قبيلة كذا نحن الذين فعلنا كذا يتفاقم قال ويتعالى على الناس بحسبه على وجه الكبر والتعالي والترفع والتعاظم على على عباد الله - 00:52:40
اه والله تبارك وتعالى كما جاء في الحديث يقول عليه الصلاة ان الله لا ينظر اه الى صوركم ونعم ولا اجسامكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم - 00:53:00
يومئذ ولا يتساءلون. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى. فالذي يفيد الانسان وينفعه عمله الصالح عمله الصالح اذا قام بالاعمال الصالحة والطاعات الزاكية والعبادات الجليلة وقدم الاحسان هذا الذي ينفعه - 00:53:20
ثم هل يجوز له ان يفخر بعمله الصالح؟ الذي هو عمله هل يجوز له ان يفخر بعمله الصالح الذي هو عمله يتفاخر فيه ويتعالى فيه على الناس انا الذي فعلت كذا وانا الذي قمت بكذا لا يجوز. ولا يجوز ان يزكي نفسه وان يتفاخر ويثني - 00:53:50
على نفسه فكيف اذا ان يتفاخر بعمل اباءها واجدادها؟ اذا كان عمله لا يتفاخر الذي هو باشر وهو قام به لا يتفاخر به تعاليا وتكبرا على الناس. بان يتعالى عليهم يقول انا الذي فعلت كذا وانا الذي فعلت كذا - 00:54:10
وانا الذي قدمت هذا لا يجوز على وجه التفاخر والتعالي على الناس. اذا كان هذا لا يجوز فكيف بان يفخر باعمال غيره من ابائه واجداده وعشيرته فالتفاخر والتعالي والتكبر والترفع عن الناس هذا امر محرم - 00:54:30
بعمل الانسان نفسه وبعمل الاخرين من باب اولى. ولهذا عد من اعمال الجاهلية الفخر بالاحساب الفخر بالاحساب يكون الانسان ما عنده شيء ولا يقدم شيء ثم يتفاخر انا جدي الفلاني هو اللي - 00:54:50
قال كذا والدي هو الذي فعل كذا ويتفاخر ويتعالى على الناس باعمال الاخرين. وهو لا لا يقدم خيرا ولا يقدم نفعا ولا يقدم فائدة وهذا من اضر ما يكون على الانسان ان يعطل نفسه عن النفع للخير عن فعل الخير - 00:55:10
والنفع والفائدة ثم يشتغل بالاحساب والتفاخر وما الى ذلك. فهذا من اعمال الجاهلية ومن الظياع الفخر في الاحساب الامر الثاني الطعن في الانساب. على وجه على وجه المذمة للاخرين والاساءة لهم. ان يطعن في انساب - 00:55:30
ناس وهذا ليس من كذا وهذا من كذا على وجه المذمة والوقيعة والقدح في الناس. فهذا مذموم وهو من اعمال الجاهلية وهو من اعمال الجاهلية. بل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثنتان في الناس هما بهم - 00:55:50
كفر الفخر في الاحساب والطعن في الانساب. فوصفها عليه الصلاة والسلام بانها كفر. هو ليس بالكفر الناقل من الملة بل هو كفر دون كفر. والاستسقاء بالنجوم وهذا موضع الشاهد من الحديث - 00:56:10
والاستسقاء بالنجوم ان يقول مطرنا بالنجم الفلاني. او مثلا مطرنا بنوء كذا وكذا. وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة لاستقطاب

النجوم ان ينسب ان تنسب السقيا والمطر الى النجم او تنسب الى النوم - 00:56:30
فهذا باطل ومحرم. فلا ينسب لها ذلك. وانما ينسب اه اه تنسب بالثقية للمنعم والمتفضل وهو رب العالمين سبحانه وتعالى بان يقول مطرنا بفظل الله ورحمته والامر الثالث نياحة من اعمال الجاهلية النياحة اي على الميت برفع الصوت بالبكاء والعويل - 00:56:50
وشق الجيوب وقطع الشعر ولطم الخدود والدعاء بدعوى الجاهلية. فهذه النياحة وهي محرمة جاء الاسلام بابطالها وتحريمها. ولما كان اكثر ما تكون النياحة في النساء لانهن اشد ضعفا واقوى رقة واكثر بكاء وتألما لما كان الامر - 00:57:20
وفيهن اكثر خصوصن بالذكر في الحديث. فقال عليه الصلاة والسلام والنائحة اذا لم تتب. الامر ايظا يشمل النائح لكن ذكرت النائحة هنا لماذا؟ لانه في النساء اكثر. لانه في النساء اكثر من الرجال. والرجل فيه احتمال اكثر من - 00:57:50
من المرأة ولهذا النياحة في النساء اكثر ولهذا قال هنا والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة تقام يوم القيامة اي تقام من قبرها وانظر صفة قيامها من قبرها وعقوبتها - 00:58:10
وعلى النياحة التي كانت منها على ميتها كيف تقوم من قبرها؟ قال تقام من قبرها وعليها سربال من قطران وعليها السربان من قطران السربان هو القميص او الثوب. من قطران اي من من النحاس المذاب - 00:58:30
من النحاس المذاب وهو شديد الحرارة يصلي الجسم صليا. عليها سربال من قطران ودرع من جرب درع معروف وهو الحديد آآ الذي يلبس ويتخذ في الحرب للوقاية من السهام تلبس ثربان من قطران ودرع من جرب المرض المعروف الذي يؤدي بالجسم الى كثرة الهرش - 00:58:50
والنفور والحكة ونحو ذلك. فتقوم بهذه الصفة من قبرها. عقوبة لها على ذلك. على نياحتها ولطمها للخد وشقها للجيب. البسها الله تبارك ثوبا تستر به اه سوءتها وتواري به سوأتها ففي مصابها مزقته والقته. وقطعته شقت جيبها - 00:59:20
فعاقبها الله سبحانه وتعالى بهذه العقوبة بان تلبس يوم القيامة هذين النوعين من اللباس. النوع الاول سرفال من القطران والنوع الثاني درع من جرب درع من جرب عقوبة لها على هذا الامر - 00:59:50
النائحة اذا لم تتب فهذا فيه تحريم النياحة في تحريم النياحة لكن مجرد البكاء على الميت ودمع العين عند فقده والتأثر لهذا هذا لا بأس به. هذا لا بأس به. يعني مجرد - 01:00:10
دمع العين او البكاء اليسير او التألم بدون نياحة وبدون الدعوة بدعوى الجاهلية وبدون لطم الخدود وشق الجيوب والوعيد هنا في النائحة. النائحة اذا لم تتب. وقوله هنا اذا لم تتب - 01:00:30
فيه فائدة ان التائب من الذنب يغفر له ايا كان ذنبه ولهذا قال اذا لم تتب يعني قيدت العقوبة بماذا تقيدت العقوبة بعدم التوبة لكن لو انها حصل انها قدر انها ناحت ثم عرفت الامر وندمت وتابت الى الله - 01:00:50
وتابت توبة نصوحة بان تعزم على الا تعود وتندم على ما فعلت وتسأل الله ان يتوب عليها ويغفر لها فاذا كانت تابت الى الله عز وجل توبة نصوحة فان من تاب تاب الله عليه. من تاب تاب الله عليه. نعم - 01:01:10
قال ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال - 01:01:30
هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفظل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء - 01:01:50
وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث من؟ زيد ابن خالد. نعم حديث زيد رضي الله عنه. قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:10
آآ الصلاة الصبح على اثر سماء من الليل. صلى لنا اي صلى بنا. صلى لنا اي صلى بنا اي االمهم صلى الله عليه وسلم مصليا بهم صلاة الصبح. على اثر سماء من الليل يعني على اثر مطر. يعني في تلك - 01:02:30
التي هم صلوا صبيحتها كانت السماء آآ الارظ ممطورة والمطر نزل انا على اثر فماء من الليل. فاعطاهم هذا التوجيه عليه الصلاة

والسلام عقب الصلاة. وهنا في فائدة للداعية والمعلم والخطيب والمربي ان ان يكون حديثه في في الامور ايضا بحسب المناسبة بحسب المناسبة - 01:02:50

فهم على اثر السماء على اثر السماء والدنيا اصبحوا والدنيا ممطورة فذكرهم ولهذا بالمناسبة التذكير مهم جدا لان لان فيه فوائد عديدة منها تعليم الجاهل ومنها تذكير الغافل يعني قد يكون عالما لكنه - 01:03:20

قفل. مثل اه ان ينزل المطر فتقول ما السنة ان يقال عند نزول المطر تقول ذلك على وجه التعليم ما السنة ان يقال عند نزول المطر؟ فاما ان يعرف بعضهم ويقول - 01:03:40

مطرنا نقول مطرنا بفظل الله ورحمته او يكون الجميع لا يعرفون فتقول السنان تقول مطرنا فضل الله ورحمته فيتذكر الغافل ويتعلم جاهل التعليم بالمناسبة هذا مفيد جدا وهو يأتي كثيرا في سنة النبي - 01:04:00

عليه الصلاة والسلام عندما يأتي الحدث او المناسبة المعينة يأتي التعليم. فهنا يقول زيد على اثر سماء من الليل. على اثر السماء من اذا المناسبة موجودة فالحديث جاء مع المناسبة مناسبة المطر فماذا قال - 01:04:20

اه تعيد من اوله قال وله ما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلاة الصبح بالحديبية بالحديبية الحديبية المنطقة المعروفة وهي على مرحلة من مكة وتعرف الان بالشميسي - 01:04:40

وهي التي عقد فيها الصلح المعروف بصلح الحديبية وهو الفتح المبين في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا صلى بهم صلاة الصبح بالحديبية اي في تلك المنطقة. في تلك المنطقة - 01:05:00

على اثر السماء من الليل يعني مطروا في في تلك الليلة. نعم. قال فلما انصرفوا فاقبل على الناس فلما انصرف اي الرسول عليه الصلاة والسلام يعني انفتل من صلاته انصرف اي من الصلاة اقبل على الناس - 01:05:20

لا يقبل عليهم بوجهه استقبلهم بوجهه عليه الصلاة والسلام نعم فقال هل تدرون ماذا قال ربكم فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ هل تدرون ماذا قال ربكم؟ وهذه الطريقة في التعليم تكثر في احاديث النبي عليه - 01:05:40

الصلاة ان يطرح العلم على الناس على وجه السؤال. وهذا فيه شد للقلوب وجذب للنفوس مثاله الان مثلا لو كان نزل مطر وانت في مجلس قلت في المجلس اتدرون ما السنة عند نزول المطر؟ ماذا يحدث في الحاضرين؟ النفوس تحركت وبدأوا يفكرون - 01:06:00

والذي كان يحفظ هذا الدعاء يبدأ يجمعه والثاني الذي ما يعرفه اشتاقا لكن لو انك جئت مباشرة وقلت السنة عند المطر ان تقول مطرنا بفظل الله ورحمته ربما اكثر الجالسين ما ينتبه لك. ووربما بعظهم ايظا لا ينشد - 01:06:30

لكن هذه الطريقة جدا نافعة جدا نافعة تشد المتعلم والمتلقي لسماع خطابك ثم تلقي عليه الخطاب فهنا النبي عليه الصلاة والسلام قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ والشيء الذي يسألهم عنهم لا - 01:06:50

يعني هم لا ليس فيهم من يعرفه. امر لا يعرفونه. فيقول اتدرون ماذا قال ربكم؟ هم لا يعرفون ما ماذا قال؟ لكن لكنه طرح عليهم من اجل ماذا؟ من اجل ان يشد ان يشد انتباههم واسماعهم وان - 01:07:10

ان يتشوفوا لسماع الامر اتدرون ماذا قال ربكم؟ الكل الان اشتاق ان يسمع ماذا قال الرب؟ قالوا الله ورسوله اعلم وهذا فيه ايضا ادب في ان ان من لا يعلم ينسب العلم الى الى عالمه. اذا سئل عن عن - 01:07:30

عن شيء لا يعلمه يقول الله اعلم. يقول الله اعلم. ولا يخوض في في ما لا علم له به لا بالجزم ولا بالظن وانتبهوا لهذا. لا يخوض لا يخوض بما لا علم له به لا بجزم ولا بظن ينقطع تماما. يعني - 01:07:50

لا لا لا بالجزم ولا بالظن وانما يقول الله اعلم. ولهذا قال الصحابة الله اعلم. قالوا الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم. ثم اخبرهم ماذا قال الله؟ اتدرون ماذا؟ قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله - 01:08:10

قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. قال اي الله؟ اه اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر وهنا المراد بالعبودية العبودية لربوبية الله فالناس كلهم مسلمون وكافرهم عبيد لله بمعنى ان الله هو خالقهم ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 01:08:30

الكل عبيد لله عبيد لربوبيته بمعنى انه هو الذي خلقهم وهو الذي اوجدهم فهم عبيد بمعنى معبدون مذللون تحت تصرف الخالق وتدبير وتدبيره سبحانه وتعالى. فالناس كلهم المسلم والكافر عبيد لله بهذا المعنى وليسوا كلهم عبيد له بمعنى ماذا؟ العبودية التي هي الطاعة والخضوع - 01:09:00

ولهذا العبد والعابد يطلق ويراد به اسم الفاعل ويراد به اسم المفعول يراد به المعبد ويراد به العابد. فهنا قوله آآ اصبح من عبادي مؤمن بي المراد بالعباد هنا المعبد. فيشمل الناس كلهم المسلم والكافر كلهم عباد لله بمعنى انهم - 01:09:30

اه اه مذللون معبدون الله خالقهم الله موجدهم ولهذا يقولون العبودية نوعان عبودية لربوبيته وعبودية الوهيته العبودية للربوبية هذي الكل داخل تحتها كلهم خلق الله والله رب العالمين والعبودية لالوهيته التي هي طاعة الله والتألق والخضوع والعبادة هذه خاصة بمن؟ بالمؤمنين فهم عباد الله سبحانه - 01:10:00

تعالى بمعنى المطيعين الممتثلين المنقادين قال اصبح من عبادي مؤمن بي اثر هذا اجمال في البيان يأتي تفصيله. وهذي ايظا طريقة جميلة جدا ومفيدة في التعليم ان تجمل المعلومة اولا ثم ماذا؟ تفصل. ان تأتي بالمعلومة مجملة. ثم تأتي بتفصيلها - 01:10:30

ومن الاجمال ثم التفصيل ما مر معنا قبل قليل. اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. هذا اعطاك الموظوع مجمل ثم فصل لك الاربعة فهذه طريقة جدا مناسبة في التعليم ان تجمل امور العلم اولا - 01:11:00

ثم تأتي بتفصيلها ويكون التفصيل بمثابة الشرح الذي اعطي للمتعلم اولا وابتداء فهذا من انفع ما يكون وكثيرا ما يأتي مثل هذا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. قال اصبح قال اصبح من - 01:11:20

عبادي مؤمن بي وكافر. هذا كلام مجمل لم يفصل له. كلام مجمل لم يفصل. ما هو تفصيله ما هو تفصيل هذا الكلام؟ فاما من قال مطرنا بفظل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. اما - 01:11:40

من قال مطرنا بفظل الله ورحمته فهذا مؤمن بي كافر بالكوكب. اما من قال مطرنا بفظل الله ورحمته فهذا مؤمن كافر بالكوكب. وقدم هؤلاء لشرفهم وفضلهم وهم اهل الخير قدمهم في الذكر قال اما من قال مطرنا برحمة بفظل الله ورحمته فهذا مؤمن بي وكافر بالكوكب وهذا فيه التنبيه للايمان - 01:12:00

كفر فيه تنبيه للايمان والكفر. وان من ينسب النعمة الى الله. فهو المؤمن وان من ينسب النعمة الى الكوكب فهو الكافر بنعمة الله سبحانه وتعالى حيث نسبها الى الى غير المنعم - 01:12:30

الى غير المنعم فمن قال مطرنا بفظل الله ورحمته فهذا مؤمن بالله اذا من الايمان بالله دل الحديث على ان من الايمان بالله ان تنسب النعمة الى من؟ الى الله. الى الله. من الايمان بالله ان تنسب النعمة الى الله - 01:12:50

هذا هؤلاء الذين قالوا مطرنا بفضل الله ورحمته وصفوا بانهم ماذا؟ بانهم مؤمنين بالله. فاذا دل الحديث على ان من ايمانك بالله ان تنسب نعمته اليه. هذا من ايمانك به. ولهذا سيأتي عند المصنف في المسائل التنبيه على الايمان - 01:13:10

التنبيه على الايمان. فالتنبيه على الايمان الحديث فيه تنبيه على الايمان من جهة ان من نسب النعمة الى الله هذا من ايمانه به من ايمانه به نسب النعمة اليه قال والتنبيه على الكفر من نسب النعمة الى الى غير الله الى غير - 01:13:30

كفر بالله سبحانه وتعالى. اذا في الحديث تنبيه على الايمان وتنبيه على الكفر. من قال مطرنا بفظل الله رحمة الحديث فيه دلالة على ان من السنة ان تقول عند نزول الغيث ونزول المطر مطرنا بفظل الله - 01:13:50

وتستشعر ان هذا هذي منة الله وفضله ورحمته وهو تنسبها اليه. متحدثا سبحانه وتعالى ناسب النعمة اليك مطرنا بفظل الله ورحمته اي الله جل وعلا تفظل علينا ورحمنا وانزل علينا الغيث - 01:14:10

قال واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. واما من قال مطر بنوء كذا وكذا يعني نسبا نسب المطر الى النوم. وقلنا فيما سبق ان النوء ليس ليس حتى سبب - 01:14:30

زول المطر ليس سببا لنزول مطر ولم يجعله الله سببا لنزول الامطار. فمن نسب نزول قيس الى النوم فهو كافر بالله مؤمن بالكوكب. فهو كافر بالله مؤمن بالكوكب. نعم وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة باب الاستسقاء بالانواء. نعم. قال ولهما من حديث ابن عباس

رضي الله عنهما معناه - 01:14:50
وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بمواقع الى قوله تكذبون. ثم اه اورد هذا الحديث عن ابن عباس وفي فيه قول بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا. لقد صدق نوء كذا وكذا. وهذا ايضا فيه نسبة آآ - 01:15:20
المطر ونزول الغيث الى النور. نسبته الى النوم. بان يقول القائل عند نزول الغيث مطرنا بنوء كذا وكذا او يقول صدق نوء كذا وكذا. صدق نوء كذا وكذا فنزل الغيب. آآ - 01:15:50
لقد صدق نوء كذا وكذا. ثم هنا ينبغي ان يعلم ان نسبة الغيث الى النوم تكون على حالتين الحالة الاولى ان ينسب الغيث الى النوم معتقدا في في النوء نفسه انه هو الذي اه نزل الغيث. وانه هو الجالب لهذا النفع فهذا شرك - 01:16:10
الربوبية فهذا شرك في الربوبية وهو شرك اكبر واذا كان قال مطرنا اي كذا وكذا وهو في عقيدته يعتقد ان الذي ينزل الغيث رب العالمين ولكن قصده عندما قال مطرنا - 01:16:40
كذا وكذا اي بسبب النوم. اي بسبب النور. فهذا شرك اصغر. فهذا شرك اصغر فاذا كان بهذه الصفة يعني جعل سببا او ظن سببا ما ليس سببا فهذا يكون شركا اصغر لان ذريعة من ذرائع الشرك - 01:17:00
الاكبر اما اذا اعتقد ان النور هو الذي ينزل الغيث وانه هو المؤثر فهذا شرك اكبر ينقل من الملة اما ان قاله على اعتبار ان السبب انه سبب من الاسباب فهذا شرك آآ اصغر وهو محرم وهو من كبائر الاثم - 01:17:20
وورد فيه من الوعيد ما ورد. قال قال ابن عباس يقول بعضهم لقد صدق نوء كذب وكذا ونزل قول الله عز وجل فلا اقسم بواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم - 01:17:40
في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون اف بهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم هم تكذبون وهذا هو الشاهد من من الاية بدأ الله عز وجل هذا استياء من الايات بدأ الله هذا السياق بقوله فلا اقسم - 01:18:00
مواقع النجوم وهنا يقسم الله تبارك وتعالى بمواقع النجوم والنجوم لها لها مواقع ومواقعها من ايات عظمة خالقها وكمال مبدعها سبحانه وتعالى. واقسامه تبارك وتعالى بمواقع النجوم دليل على عظمة المقسم به. فلعظمة هذا الامر ودلالة ودلالة على كمال خالقه - 01:18:20
وموجدة اقسم الله تبارك وتعالى به قال فلا اقسم بمواقع النجوم ووبين عظمته قال وانه قسم لو تعلمون عظيم. يعني لو يتفكر الانسان في هذه الاية لدلته على عظمة الخالق. وكمال المبدع - 01:18:50
سبحانه وتعالى فهذا المقسم به فما المقسم عليه؟ انه لقرآن كريم تبارك وتعالى بمواقع النجوم آآ على آآ القرآن وانه قرآن كريم اي اي واسع الخير واسع الكرم واسع الفائدة عظيم النفع عظيم البركة عظيم الخير انه لقرآن كريم في كتاب مكنون - 01:19:10
قيل اي في اللوح المحفوظ وقيل في ايدي الملائكة لا يمسه الا المطهرون اي الملائكة الكرام تنزيل من رب العالمين. اي ان هذا القرآن تنزيل من الله. فهو كلام الله وليس كلام غيره - 01:19:40
كما قال في اية اخرى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. وكما قال عز وجل تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب رب العالمين فهو كلام الله منه بدأ هو الذي تكلم به ليس غيره سبحانه وتعالى فهو كلامه جل وعلا هو الذي تكلم بالف - 01:20:00
بعضه ووحروفه وكلماته ومعانيه كله كلام الله رب العالمين هو الذي تكلم به سبحانه وتعالى وانه آآ نعم آآ فلا اقسم مواقع النجوم وانه قسم عظيم وانه لقسم لو تعلمون عظيم في كتاب مكنون لا يمسه تنزيل من رب العالمين. تنزيل من رب العالمين - 01:20:20
اي هذا القرآن تنزيل من الله. الله تبارك وتعالى هو الذي تكلم به سبحانه وتعالى. ثم قال افبهذا الحديث اي القرآن الله انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وهذا الشاهد وتجعلون رزقكم اي تجعلون - 01:20:50
مقابل رزق الله لكم وانعامه وتفضله عليكم بنزول الغيث انكم تكذبون اي بنسبة الغيث الى غيره بان تقولوا صدق نوء كذا او تقولوا مطرنا بنوء كذا وكذا او نحو ذلك من الكلمات التي فيها نسبة - 01:21:10
النعمة الى غير مفتيها واظافتها الى غير موليها. نعم. قال فيه مسائل الاولى تفسير ايات الواقعة الاولى تفسير اية الواقعة اي قول الله

تبارك وتعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية. ذكر الاربع التي من امر الجاهلية وهي الطعن - 01:21:30

في الاحساب الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء النجوم والنياحة الثالثة ذكر الكفر في بعضها ذكر الكفر في بعضها اي في بعض هذه الخصال ومن ذلك ما جاء في الحديث الذي بعده اصبح من عباده مؤمن بي وكافر. فاذا الاستسقاء بالنجوم - 01:22:00

الذي هو من خصال الجاهلية جاء في بعض النصوص وصفه بانه ماذا؟ كفر كما في حديث زيد ابن خالد الذي مر معنا وايضا كما في الحديث الاخر اثنتان في الناس هما بهم كفر الفخر في الاحساب والطعن في الانساب - 01:22:30

ولهذا قال المصنف ذكر الكفر في بعضها. ذكر الكفر في بعضها نعم. قال الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. ان من الكفر ما لا يخرج من الملة وهو ما يقول عنها اهل العلم كفر دون كفر. يعني - 01:22:50

كفر اصغر دون الكفر الاكبر الناقل من الملة. ولهذا المصنف هنا يقول كفر دون كفر. يعني ان من الكفر ما لا اخرج الملة اي هو كفر دون الكفر الاكبر المخرج من الملة. وهذا يأتي في نصوص كثيرة. منها الحديث الذي مر اثنتان - 01:23:10

في الناس هما بهم كفر الفخر في الاحساب. والطعن في الانساب. الطعن في الانساب ليس كفرا ناقلا من ملة الاسلام والفخر في الاحساب ليس كفرا ناقلا من ملة الاسلام لكنه كفر دون دون كفر. ومن خصال الكافرين ومن اعمال اهل الجاهلية - 01:23:30

وهذا يدل على ان المسلم قد يقوم به بعظ خصال الكفر ولا يكون بذلك كافرا واضح او ليس واضحا؟ ان المسلم قد يقوم به بعض خصال الكفر ولا يكون بذلك كافرا ارأيتم شخصا - 01:23:50

على الاسلام ولكنه اه وقع في هذا الذنب وهو الفقر في الاحساب. او الطعن في الانساب. اينتقل بعمله هذا من ملة الاسلام او لا ينتقل لا ينتقل ولكنه يكون قام به مع اسلامه شيء من خصال الكفر مثله تماما ان يقوم في - 01:24:10

المسلم شيء من خصال النفاق ولا يكون منافقا خالصا. مثل ان يكذب في حديثه. او يخلف في وعده هذه من خصال الايمان ولا من خصال النفاق؟ خصال النفاق. فقد تقوم بعض هذه الخصال في في في بعض المسلمين ولا يكون منافقا - 01:24:30

وقد يقوم فيه بعض خصال الكفر ولا يكون بذلك كافرا. نعم. الخامسة قوله صلى الله عليه وسلم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. اه قوله عليه الصلاة والسلام - 01:24:50

قول الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة يعني ان النعمة عندما تنزل والمنة عندما تكون ينقسم الناس فيها فريقين. فريق تنزل عليه النعمة ولا ينسى فضل الله عليه - 01:25:10

تجده في نعمة الله مستحضر فضل المنعم ونعمة المنعم ولهذا لسانه يبادر مباشرة الى الثناء المنعم بان يقول لولا فضل الله علي لما حصل كذا الحمد لله هذا فضل الله الله من علي بكذا خاصة عندما - 01:25:30

تأتي النعمة او اول ما تأتي النعمة ينقسم الناس الى قسمين قسم رأسا يستحضر نعمة الله الحمد لله هذا فضل الله تسخير الله لولا فضل الله عليه ما حصل ذلك. واخر او قسم اخر من الناس ينسى المنعم وينشغل بالاسباب - 01:25:50

اب مثلا اشخاص في طريق ووكادوا ان يصابوا بحادث محقق ثم السائق في السيارة قليلا بتوفيق الله وسلموا فيأتي يتحدث عن نعمة السلامة من الحادث لولا ان معنى سيئة سائق من احسن السائقين لمت له - 01:26:10

لكن السائق اللي معنا ماهر من احسن السائقين فينشغل بما جعله الله سببا وينسى ان منعم ينسى نعمة الله وينسبها الى غيره. فقد يكون السائق من احسن السائقين وتهلك انت ومن معك والسائق - 01:26:30

اذا جاء قدر الله سبحانه وتعالى وقد يكون السائق لا لا يجيد ويسلمك الله الامور كلها بيده وبنعمته وبفظله وتسخيره ايه ده؟ فبعض الناس عندما تحدث النعمة ينسى المنعم وينشغل بالاسباب. وبعض الناس ينشغل ايضا - 01:26:50

بما ليس بسبب اصلا مثل هؤلاء الذين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. فعند حدوث النعمة عادة ينقسم الناس وهنا ينبغي للمسلم ان يوطد نفسه في في حلول النعم وانصراف المصائب - 01:27:10

بان يكون دائما شاكرا لنعمة الله مضيفا اه نعمة الله اليه سبحانه وتعالى. نعم الثالثة التفطن للايمان في هذا الموضع. التفطن للايمان في هذا الموضع يعني لبيان الايمان. في في هذا الموضع - 01:27:30

هنا قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. في ايمان وفي كفر. طيب ما هو الشرح؟ ما هو شرح الايمان؟ وما هو شرح الكفر فيقول لك المصنف تفطن انت الان للايمان والكفر. في شرح الان سيأتيك للايمان وشرح يأتيك ايضا للكفر فتفطن له - 01:27:50

ما هو الايمان؟ قال اه اه يقول اه مطرنا بفضل الله ورحمته هذا ايمان. طيب ما هو الكفر؟ اي ان يقول مطرنا بنوء كذا وكذا. فالمصنف هنا يقول تفطن لتعريف الايمان وبيانه في الحديث. وايضا تفطن لتعريف الكفر وبيانه - 01:28:10

في الحديث السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع التفطن للكفر في هذا الموضع لانه اجمل ذكره ثم شرحه ما هو الكفر؟ هنا قال ان يقول مطرنا بنوء كذا وكذا. الثامنة التفطن هل هل - 01:28:30

للكفر هنا اكبر او اصغر ان كان يعتقد ان النور هو المؤثر ان كان يعتقد ان النوء هو مؤثر وانه هو النافع وانه هو الجالب فهذا كفر اكبر فهذا كفر اكبر وان كان يعتقد ان النور سبب لكن - 01:28:50

منعم هو الله لكن يعتقد انه سبب وقال مطرنا بنوء كذا وكذا اي بسببه يا بسببي فهذا من الكفر الايش؟ الاصغر. قال الثامنة التفطن لقوله لقد صدق لو كذا وكذا - 01:29:10

التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا اي بنسبة هؤلاء نسبة هؤلاء نزول المطر الى صدق النوع اي ان النوء صدق فنزل المطر صدق النوم وصدق النوم يعني هذا قد يفيد ان ان بعض هؤلاء قد لا يعتقد في النوم انه هو المؤثر نفسه. انه ليس هو المؤثر نفسه - 01:29:30

ولهذا قد يصدق وقد لا يصدق ولا يكون هذا في من اعتقد فيه انه مؤثرا فقال التفطن لقوله لقد صدق النوم وكذا وكذا وعلى كل ان اعتقد ان النوء هو المؤثر فهذا اكبر وان اعتقد انه سبب فهذا كفر - 01:30:00

اه اصغر وشرك اصغر. التاسعة اخراج العالم للتعليم. للمسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ وهذه طريقة جدا نافعة كما مر في التعليم وهي تكثر في احاديث النبي عليه - 01:30:20

الصلاة والسلام وايضا كما دل الحديث الاجمال اولا ثم يأتي التفصيل مثل ان يقول المعلم اليوم حديثنا في هذا الدرس سيتناول اربعة عناصر مهمة. ويعددها اجمالا ثم يكون الدرس تفصيلا. فهذه طريقة جدا نافعة في التعليم. اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر هذا - 01:30:40

اجمال ثم جاء بعد ذلك تفصيله في بقية الحديث. العاشرة هو عيد اللائحة عيد النائحة اي ما توعد الله تبارك وتعالى به النائحة في الحديث النائحة اذا لم تتب تقام يوم - 01:31:10

وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين هذا السائل يقول هل النجوم التي تكون رجوما للشياطين؟ هي هذه النجوم التي هي زينة للسماء - 01:31:30

الله اعلم لكن الله عز وجل لما ذكر النجوم اجمالا التي هي زينة السماء ذكرها في ضمن ذلك اه رميهم بالشهب انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا. فيعني هذا - 01:32:00

هذا يدل على انها فيها الزينة وفيها ايضا الحفظ بان يرمى او يقذف الشياطين ببعض هذه النجوم. نعم. هذا السائل يقول خرجت الى جدة بعد قضاء لمناسك الحج لاشتري بعض الهدايا الى من الاسواق ولم اذهب الى وسط المدينة هل علي شيء علما - 01:32:20

باني لم اطوف طواف الوداع تكون بهذا العمل تركت واجبا من واجبات الحج وهو الا تغادر مكة بعد انقضاء اعمال الحج الا طواف الوداع. يكون عليك بترك هذا الواجب دما - 01:32:50

اه تذبحه في مكة يقسم ويوزع على فقراء الحرم. ويقول السائل في الصلاة على الاموات هل ترفع الايدي عند كل تكبيرة؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم هل ترفع مع كل تكبيرة او لا ترفع في خلاف بين اهل العلم ورد في ذلك اثر عن عن ابن عمر فيه - 01:33:10

رفع رفع اليدين مع كل تكبيرة. نعم. ويسأل يقول ما هو القرين؟ وهل يمكن ان يسلم؟ آآ القرين هو آآ من يقارن آآ اه الانسان ما من

الشياطين بمعنى يلازمه. يلازمه ملازمة الظل ويكون معه مستمرا - 01:33:40
والله عز وجل يقول في القرآن الكريم ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين القرينين المقارن من الشياطين. والانسان يسلم من من هذا القرين بان تحصن بالذكر والا هو ملازم للانسان ويحرص الا ينفك عنه في اي لحظة لكن - 01:34:10
ان الذكر يؤذيه ولا ولا يتحمل يعني القرب من الانسان مع وجود الذكر. فكل ما كان العبد مستمرا على الذكر محافظا عليه فهو في سلامة منه. واما اذا غفل عن الذكر - 01:34:40
ولو في لحظات قليلة يدخل. ولو في لحظات قليلة في حال الغفلة يدخل. وفي حال الذكر ما هذا يبتعد وهذا معنى قوله تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس - 01:35:00
قال ابن عباس رضي الله عنه هو الشيطان اذا ذكر الله خنس واذا غفل عن ذكر الله وسوس فهو ما ما زال مستمر حتى ان ابن القيم رحمه الله ظرب مثالا بديعا لبيان هذا الامر قال مثلك ومثل اه - 01:35:20
اه الشيطان كمثل انسان معه قطعة لحم. معه قطعة لحم امامه وحوله كلب يطوف عليه. فما دمت منتبه تنظر للحمة وتحميها وتقرع الشيطان عند كل اتيان اليها سلمت. وان غفلت لحظة خطفها منك. خطفها منك ولهذا يحتاج - 01:35:40
يكون دائما متحصن بالذكر محافظ على الذكر معتني بذكر الله تبارك وتعالى واما اسلام اما القرين ففي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني اه اه ان الله اعانني عليه فاسلم. قيل اسلم يعني - 01:36:10
دخل في الاسلام وقيل اسلم اي انا اسلم منه بالعبادة والطاعة والملازمة وعلى كل حال عناية العبد بالذكر وعنايته بالدعاء ومحافظته على العبادة والقرآن والتسمية والمحافظة على على ذلك كله هذا من انفع ما يكون للسلامة من القرين. احسن الله اليكم يقول السائل من - 01:36:30
الناس من يطلق النوء على المطر ذاته فيقول نزل النوء فهل هذا صحيح؟ نزل النوء هذه مبنية على نفس الاعتقاد يعني نزل النو الذي اي المطر الذي هو بسبب النوم. فهذا نفس نفس الاعتقاد او نفس القول الماظي - 01:37:00
الذي اه وصف في الحديث بانه كفر اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر قال واما الكافر الذي يقول مطرنا بنوء كذا ومن يقول نزل النوم يعني قصد هذا المعنى الذي كان يقوله اهل الجاهلية - 01:37:20
هذا السائل يقول في بعض الدول يقام بنشر نثرات الفضة في الجو لتجميع السحب وعند نزول المطر يقال هذا مطر صناعي. هل هذا قول جائز؟ هذا من جنس ما سبق المطر - 01:37:40
ينسب الى الله سبحانه وتعالى ويضاف اليه. ويقال مطرنا بفظل الله ورحمته. واذا فعل العبد اسباب نزول الغيث استغفر وتعب واناب وتصدق وسأل الله تبارك وتعالى والح عليه وآآ نزل الغيث ينسب للغيث الى الله ويقول مطرنا بفظل الله ورحمته. وقد يفعل هؤلاء اشياء - 01:38:00
يكون من الله عز وجل تفضلا بنزول الغيث او او يكون ايضا استدراجا واملاء لهؤلاء فعلى كل حال النعمة في كل حال لا تنسب الا الى المنعم سبحانه وتعالى ولا ينبغي ان ان يصدق هؤلاء في كل شيء يقولونه. لا ينبغي ان يصدق هؤلاء في كل شيء يقولونه. وكثير من الناس يعني - 01:38:30
بهذه بما عند هؤلاء من امور كل شيء يقولونه يقابله بالتصديق. ولا ينبغي ان يكون الانسان يتلقى كل شيء يقولونه بالتصديق اذا اذا كنا نحن آآ قد دعوناهم الى التصديق باعظم الامور الواضحة فابوا - 01:39:00
والايمان بالله والايمان بتوحيده والايمان بما خلقوا لاجله وابوا واعرظوا عن اعظم الامور واضحة وابين الحقائق البينة. فكونهم يصدقون في امور مشكوك فيها وامور محتملة. والمسارعة الى التصديق هذا لا ينبغي - 01:39:20
لا ينبغي ان يكون عليها المسلم بل ما يأتي منهم يتوقف فيه. يتوقف فيه واذا تحقق منه عندئذ ينظر فيه على ضوء قواعد الشريعة ودلالات النصوص. يقول السائل هل يجوز ان ان يقال الله ورسوله اعلم - 01:39:40
عند الجهل بامر سواء كان شرعيا ام دنيويا في زمن الصحابة رضي الله عنهم والنبي عليه الصلاة والسلام بينهم ثم الوحي ينزل عليه

فيسألونه ويستفتونه يقولون الله ورسوله اعلم. ولهذا قال بعض اهل العلم - 01:40:00
في في مثل هذه الاوقات انما يقال الله اعلم انما يقال الله اعلم. نعم. وهذا سائل يقول كيف افرق بين ركعتي الشروق وصلاة الضحى؟ ركعتي الشروق هي التي تكون بعد الاشراق - 01:40:20
التي تكون بعد الاشراق وصلاة الظحى عندما ترمظ انفصال. عندما ترمظ الفصال اي تشتد حرارة الشمس في الارض او تبدأ تشتد حرارة الشمس وتحس الفصال يعني بالحرارة حرارة الشمس تبحث عن عن الظل فهذا وقت صلاة الظحى والصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام صلاة الاوابين حين ترمظ - 01:40:40
وصلاة الاشراق هي بعد بعد طلوع الشمس وليس بعد طلوعها فورا وانما ينتظر حتى تاء يعني بعد طلوعها ينتظر حتى ترتفع قليلا يعني قدر بعض اهل العلم في ما بين عشر دقائق الى ربع - 01:41:10
ساعة ثم يصلي نعم الشروق ثم ينتظر حتى يصلي الضحى بعد ذلك لا لا لا يلزم ينتظر سواء صلاها هنا ان جلس او صلاها في بيته وصلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة نعم - 01:41:30
هذا السائل يقول هل يجوز للمرأة وصل شيء في رأسها كمثل الشعر وليس هو شعر حقيقي وانما هو يعني مثله صناعي. ورد في الحديث لعن من تفعل ذلك. قال عليه الصلاة والسلام لعن الله الواصلة والمستوصلة - 01:41:50
من تصل شعرها ومن ايضا تباشر وصل شعر غيرها هذا فيه اللعن كذلك لعن الواشمة والمستوشمة متفلجة للحسن وهذي كلها اعمال يفعلها بعض النساء من اجل التجمل ومن اجل الزينة - 01:42:10
وهذا فيه لعن واللعن هو طرد وابعاد من الرحمة فهذا يدل على ان هذا العمل من الكبائر يدل ان هذا العمل من الكبائر ولهذا عده اهل العلم في في الكبائر في كتب الكبائر لان فيه لعن - 01:42:30
هذا صاحب سؤال طواف الوداع يقول لما رجعت من جدة طفت طواف الوداع ما يفيد آآ اذا كنت وانتهت اعمال الحج وخرجت الى الى جدة غادرت مكة رجوعك من اجل طواف الوداع ما يفيد. لانك - 01:42:50
يعني ارتكبت المخالفة بان سافرت من مكة ولم يكن اخر عهدك هو الطواف بالبيت الرجوع من اجل الطواف لا يفيد وانما الذي حصل انك تركت الواجب وابن عباس رضي الله عنهما يقول من ترك واجبا - 01:43:10
اي من واجبات الحج فعليه دم. ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم. باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا اجمعين لما يحبه ويرضاه. وان يهدينا سواء السبيل وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات - 01:43:30
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:43:50